

أوساط 8 آذار لـ «الأنباء»: المماطلة لتقصير عمر الحكومة المحدود

الحاملون على سليمان أوقفوا حملتهم



النائب وليد جنبلاط مستقبلاً السفير الأميركي ديفيد هيل في كليمنصوه أمس (محمود الطويل)

بيروت - عمر جبجر
مؤعد جديد «لولادة» البيان الوزاري مطلع هذا الأسبوع، وستكون الولادة طبيعية هذه المرة في ضوء الترتيبات والتفاهات والتراجعات والنسبية المتبادلة، والتي شملت الحملات السياسية والإعلامية، التي طالت الرئيس ميشال سليمان، العائد من مؤتمر باريس، بإعلان ضامن لاستقرار لبنان ومكرس لإعلان بعبداء اللبناني.

وفي معلومات لـ «الأنباء»، ان الجهات التي نفخت في بوق الحملة على رئيس الجمهورية الحارس للثوابت الوطنية قطعت «التيار» عن مصادر الضخ والتعبئة والاكتفاء بمتابعة ردود الفعل.

وكان الرئيس سليمان تحدث من باريس قبل اقلاع طائرته الى بيروت قائلاً انه كان يتوقع الهجوم عليه من حزب الله، وقال: «من يعمل جرح».

واضاف: «يجب الا يستخفوا بالحبر الذي يكتب الهدية والتاريخ، ولا يتوهمن ابدأ بان كانه اسكاتوا او اخافتوا، وسابقا نايبنا وصوتي حتى آخر دقيقة من ولايتي».

وقال عن الهيئة المالية السعودية للجيش: ان من لا يعترف بواقع هذه الهيئة وهي الاكبر في تاريخ الجيش لا يعترف بالتاريخ، ولا يحتاج الامر الى منجنيق لمعرفة المتضررين من تحول الجيش الى قوة قادرة وحصرية تحمي السيادة الوطنية.

واعتبر سليمان ان تعطل نصاب الاستحقاق الرئاسي هو تعطيل للدستور، ولا يحصل الا في الظروف القاهرة، لافتا الى ان اعلان بعبداء اصبح اكبر من البيان الوزاري ومسالمة المقاومة سيتم ايجاد صيغة مرنة لها في البيان.

والاحظ تيار العماد عون في كلام سليمان ما اعتبره هجوما على حزب الله، من زاويتين، الاولى تمثلت بكلامه عن ان السلاح الممنوح للجيش سيستعمل لمكافحة الارهاب ومواجهة اسرائيل ونزع السلاح غير الشرعي في الداخل اللبناني من دون استثناء سلاح المقاومة والثانية باعلانه ان سبب هجوم الحزب عليه هي

المشنوق و«فتوى الراهبة»

بيروت: لوحظ ان وزير الداخلية نهاد المشنوق تجاوز نطاق مسؤولياته كوزير «أمني» ليمارس دورا سياسيا من خلال حركة اتصالات ولقاءات تشمل كل القيادات الأساسية من بري وجنبلاط الى الجميل وعون وجعجع. زيارة المشنوق الى الراهبة تعد «الإطالة السياسية الأولى» بعد توليه وزارة الداخلية (أما الإطالة الخارجية والعربية الأولى له فاستكون من المغرب عبر مشاركته في مؤتمر وزراء الداخلية العرب الذي سيعقد في المغرب الأسبوع المقبل). ولكن زيارته الى الراهبة لم تمر بهدوء، فقد ذكرت مصادر سياسية مسيحية في فريق 14 آذار ان المشنوق عندما قال بعد زيارته عون: «لا يفنى والجنرال في الراهبة» سألته احد الصحافيين: هل هذا «فاجاب»: «واكثر». وأشارت الى ان هذا الكلام أثار لاحقا استياء جعجع وقيادات في فريق 14 آذار فسرتته على اساس ان العلاقة

شخصية مسيحية مستقلة لـ «الأنباء»: عون لن يفصل عن حزب الله

تصريف أعمال وهناك فريق ثان يرى انه لا شيء يفرض حصول أمر كهذا إضافة إلى أنه لا نصص يتيح لرئيس الجمهورية الدعوة إلى استشارات نيابية مما سيتسبب في إشكالات إذا ما وصلت الأمور إلى مازق مماثل. وتشير الشخصية المسيحية إلى أن المخاطر الأمنية مستمرة معربة عن تخوفها من وقوع الفراغ على مستوى الرئاسة الأولى.

وفي الاستحقاق الرئاسي توضح الشخصية المذكورة ان المسيحيين سيطلبون بانتخاب رئيس جديد في موعدة الدستوري وسيصرون على الزامية حضور النواب جلسات الانتخاب إلا أنهم لن يتمكنوا من الاتفاق على مرشح واحد. ولا تستبعد الشخصية المذكورة ان يصير العماد ميشال عون على ترشيحه وعلى كونه المرشح الأكثر تمثيلا للمسيحيين وهو سيحظى بدعم قوى 8 آذار من دون ان يتمكن من الحصول على ثلثي أصوات مجلس النواب في أول دورة. ثم على النصف زائداً واحد في الدورة الثانية. ولا ترى الشخصية المذكورة أي أفق لمحاولة فصل العماد عون عن حزب الله وإذا حصل عون على مراده بالوصول إلى قصر بعبداء فهنئنا لبنان بعهد واعد وصاحب.

بيروت - ناجي بونس

تؤكد شخصية مسيحية مطلعة أن النقاشات المتعلقة ببند المقاومة في البيان الوزاري وصلت إلى حائط مسدود إلا إذا تراجعت كل الأطراف بشكل مقبول ومتوازن. وتلفت الشخصية المذكورة إلى أن قوى 14 آذار قد تتراجع أكثر من حزب الله مما يسجل نقطة لغير صالحها مع أن ذلك سينقذ الحكومة من السقوط وإلا فإن البيان الوزاري لن يقر. وتقول الشخصية المسيحية لـ «الأنباء» إن نحو أسبوع لا يزال يفصل عما إذا كان البيان الوزاري سيرق أو لا مشيرة إلى أن تصعيد حزب الله ضد رئيس الجمهورية ميشال سليمان مره إلى 3 أسباب أساسية وهي: قطع الطريق على أي احتمال منطبق للمتمديد وتركيز الانتباه على أهمية مقاومته والإبقاء عليها في البيان الوزاري بعد الغارة الإسرائيلية على جنتا بالتالي يجب حصر الاهتمام أكثر بكفاحه الإرهاب التكفيري. وعما إذا انقضت مهلة شهر ولم يقر خلالها البيان الوزاري نقول الشخصية المذكورة: هناك حالات محددة في الدستور لاستقالة الحكومة أو إقالتها ليس بينها موضوع الاتفاق على البيان الوزاري وهو ما يطرح مشكلة، حيث يؤكد فريق على حتمية تحولها إلى حكومة

ننتظر ما سيصنمون البيان الختامي للمقمة العربية في شأن المقاومة، ملاحظا أن البيانين للقتنين العربيتين السابقتين، أدرجا معادلة «الشعب والجيش والمقاومة» فهل سترجها قمة الكويت أم سيحصل تعديل؟

بذوره وزير حزب الله محمد فتنيش، قال: نحن مفتخون على أي صيغة تضمن حق لبنان والليبنانيين بالمقاومة، وتوقع حلا قريبا.

فقد نقل عن الرئيس بري أن مهلة إعداد البيان تنتهي في 17 الجاري، وأن لم تتوصل اللجنة الوزارية الى صياغة البيان خلال هذه الفترة، فإن على رئيس الجمهورية أن يدعو الى استشارات نيابية، وتصبح الحكومة في حالة تصريف أعمال. بيد أن أوساط سياسية نقلت عن مصادر الثامن من آذار قولها لـ «الأنباء» ان هذه القوى تعتبر أن المماطلة في موضوع البيان الوزاري، حتى نهاية المهلة الدستورية تخدّم رغبة البعض لديها، في تقليص مرحلة حكم هذه الحكومة الى أقصى حد. وكل يوم يمر قبل انتهاء المهلة ياله حكومة، يعتبر كسبا كن لا يريدون لها أن تمارس الحكم طويلا.

ذلك الزمان. غير أن وزير الشؤون الاجتماعية رشيد درباس الذي رافق الرئيس سليمان الى المؤتمر، رد قائلا ان مقررات المؤتمر قد تبقى مجرد وعود، إذا لم تلق المتابعة الحثيئة.

وأضاف: ان هذا المؤتمر دل على أن العالم يشعر بوجود لبنان، وأن المؤتمر التزم خارطة الطريق التي أعدها البنك الدولي. وقيل لدرباس ان بعضا من 8 آذار شكك بجدوى المؤتمر، فاجاب بقوله: لو سألوا الوزير جبران باسيل لغيروا لهجتهم.

عن البيان الوزاري وتعليقاته، قال درباس: من استطاع تشكيل هذه الحكومة يستطيع إعداد بيانها الوزاري، هناك كلمة مقاومة، والاختلاف على السياق وليس على المعنى. لكن يبدو أن زويدة جديدة سيخبرها عدم ذكر كلمة «المقاومة» بثلاثيتها الشهيرة في الموقف الرسمي اللبناني المقترض رفعه الى القمة العربية في الكويت.

وتردد ان صيغة الموقف الرسمي للحكومة التي أعدها وزير الخارجية جبران باسيل، استبعدت هذه المعادلة ووضعت مكانها جملة تنص على «حرق لبنان والليبنانيين بنحري أرضهم من الاحتلال الإسرائيلي».

وقال الرئيس بري حول هذه المسألة: اننا رأى أن من يتنكر «لإعلان بعبداء» يتنكر للمواثيق حمادة لـ «الأنباء»: حزب الله أطلق معركة استباقية لتدجين أي رئيس مقبل

انفراط عقد التحالف بين فرنجية وغصن

بيروت - محمد حرفوش
شهدت العلاقة بين رئيس تيار المردة النائب سليمان فرنجية ووزير الدفاع السابق فايز غصن توترا وخلافات لافتة، وصلت الى حدود تقديم الأخير استقالته من التيار حيث كان يشغل منصب نائب الرئيس. وتشير المعلومات في هذا السياق الى ان هذه الخلافات، أتت في ضوء حصّة وتمثيل المردة في «الحكومة السالامية». حيث تم إبعاد غصن واستبداله بريسون عريجي الذي تسلم حقيبة وزارة الثقافة، وذلك بعد ملاحظات كان يبديها

بيروت - محمد حرفوش

شهدت العلاقة بين رئيس تيار المردة النائب سليمان فرنجية ووزير الدفاع السابق فايز غصن توترا وخلافات لافتة، وصلت الى حدود تقديم الأخير استقالته من التيار حيث كان يشغل منصب نائب الرئيس. وتشير المعلومات في هذا السياق الى ان هذه الخلافات، أتت في ضوء حصّة وتمثيل المردة في «الحكومة السالامية». حيث تم إبعاد غصن واستبداله بريسون عريجي الذي تسلم حقيبة وزارة الثقافة، وذلك بعد ملاحظات كان يبديها

أخبار وأسرار لبنانية

● **دويلة سعد حداد:** عبر النائب وليد جنبلاط عن خوفه من تدحرج الأمور نحو إقامة حزام أمني درزي حدودي في لبنان وسورية يكون أشبه بـ «دويلة سعد حداد».

● **نديم الجميل يفرد خارج السرب الكاثولي:** لوحظ أن النائب نديم الجميل يتصرف ويتخذ مواقف سياسية تختلف الى حد ما عن مواقف القيادة الكاثوليية، وهو يؤكد أمام مقربين منه أنه لن يمنح الثقة للحكومة في حال خلا بيانها من الثوابت التي تؤمن بها قوى 14 آذار.

● **نديم الجميل يفرد خارج السرب الكاثولي:** لوحظ أن النائب نديم الجميل يتصرف ويتخذ مواقف سياسية تختلف الى حد ما عن مواقف القيادة الكاثوليية، وهو يؤكد أمام مقربين منه أنه لن يمنح الثقة للحكومة في حال خلا بيانها من الثوابت التي تؤمن بها قوى 14 آذار.

● **رؤيه ديب:** بعد غياب عن وسائل الإعلام دام لسنوات طويلة، عاد الوزير السابق روجيه ديب إلى الظهور الإعلامي من خلال إطلالة على إحدى الوسائل المرئية، في إشارة فسرها مراقبون بأنها غير بعيدة عن انضمام ديب الى لائحة المرشحين لرئاسة الجمهورية.

● **ذكرى اغتيال كمال جنبلاط:** مهرجان ذكرى اغتيال كمال جنبلاط في 16 مارس هذا العام، بكر الحزب التقدمي الاشتراكي بتنظيمه في «الوست هول» في الجامعة الأميركية في بيروت وعكس من خلال الحضور الجامع لكل القوى السياسية والحزبية التمسك بالسياسي الحالي للنائب وليد جنبلاط.

● **الافتات أيضا أن حضور قيادات الحركة الوطنية السابقة من أصدقاء كمال جنبلاط كان طاغيا بناء على دعوات شخصية من جنبلاط نفسه، وإن درجة دفعت أحد الحاضرين الى القول: ذكرنا المهرجان بمهرجانات الحركة الوطنية.**

● **حصار عرسال:** ربط عضو المجلس البلدي في عرسال أحمد الفليطي تصعيد النظام السوري ضد عرسال بحجم خسائره في معركة في القلمون، لاسيما في بيروت التي تشير أخبارها الى

أخبار وأسرار لبنانية

● **دويلة سعد حداد:** عبر النائب وليد جنبلاط عن خوفه من تدحرج الأمور نحو إقامة حزام أمني درزي حدودي في لبنان وسورية يكون أشبه بـ «دويلة سعد حداد».

● **نديم الجميل يفرد خارج السرب الكاثولي:** لوحظ أن النائب نديم الجميل يتصرف ويتخذ مواقف سياسية تختلف الى حد ما عن مواقف القيادة الكاثوليية، وهو يؤكد أمام مقربين منه أنه لن يمنح الثقة للحكومة في حال خلا بيانها من الثوابت التي تؤمن بها قوى 14 آذار.

● **نديم الجميل يفرد خارج السرب الكاثولي:** لوحظ أن النائب نديم الجميل يتصرف ويتخذ مواقف سياسية تختلف الى حد ما عن مواقف القيادة الكاثوليية، وهو يؤكد أمام مقربين منه أنه لن يمنح الثقة للحكومة في حال خلا بيانها من الثوابت التي تؤمن بها قوى 14 آذار.

● **رؤيه ديب:** بعد غياب عن وسائل الإعلام دام لسنوات طويلة، عاد الوزير السابق روجيه ديب إلى الظهور الإعلامي من خلال إطلالة على إحدى الوسائل المرئية، في إشارة فسرها مراقبون بأنها غير بعيدة عن انضمام ديب الى لائحة المرشحين لرئاسة الجمهورية.

● **ذكرى اغتيال كمال جنبلاط:** مهرجان ذكرى اغتيال كمال جنبلاط في 16 مارس هذا العام، بكر الحزب التقدمي الاشتراكي بتنظيمه في «الوست هول» في الجامعة الأميركية في بيروت وعكس من خلال الحضور الجامع لكل القوى السياسية والحزبية التمسك بالسياسي الحالي للنائب وليد جنبلاط.

● **الافتات أيضا أن حضور قيادات الحركة الوطنية السابقة من أصدقاء كمال جنبلاط كان طاغيا بناء على دعوات شخصية من جنبلاط نفسه، وإن درجة دفعت أحد الحاضرين الى القول: ذكرنا المهرجان بمهرجانات الحركة الوطنية.**

● **حصار عرسال:** ربط عضو المجلس البلدي في عرسال أحمد الفليطي تصعيد النظام السوري ضد عرسال بحجم خسائره في معركة في القلمون، لاسيما في بيروت التي تشير أخبارها الى

رأى أن من يتنكر «لإعلان بعبداء» يتنكر للمواثيق حمادة لـ «الأنباء»: حزب الله أطلق معركة استباقية لتدجين أي رئيس مقبل

هجوم حزب الله على مؤتمر باريس الذي يحاول اليوم أن يقلل من شأنه ويهزأ بنتائج في عملية استباقية تهدف إلى منع الجيش اللبناني من الحصول على ما يوفر له قدرة الدفاع عن الوطن من جهته وإبقاء مرجعية تحريك السلاح ومبادرتة الحروب الداخلية والخارجية في أيدي الأحزاب والمليشيات.

وقال النائب حمادة ردا على سؤال إن أفضل حليف موضوعي للعدو الإسرائيلي هو من يريد إقامة دويلة في لبنان أو حتى من يرفع أعلام التطرف الأعمى في العالم العربي، ورأى أن هذه الجدلية بين من لا يريد سلاحا اطلاقا للجيش اللبناني وبين من لا يريد سلاحا ناجعا للجيش يصب في نفس الخاتمة التي هي إبقاء الفراغ في كل مؤسساتنا السياسية والأمنية والعسكرية، وأكد أنه لم يسمع حتى الآن ان فرنسا رفضت نوعا معين من السلاح وان اللوائح لاتزال قيد التداول بين قيادة الجيش والأركان الفرنسية لكي يتزود لبنان بسلاح متكامل يسمح له بان يرد أي اعتداء اسرائيلي، وأن يمنع أي مغامرة داخلية.

وعن تمسك الرئيس سليمان «بإعلان بعبداء» الذي يعتبره البعض انه أقر على طاولته الحوار التي هي في الأساس غير دستورية اعتبر النائب حمادة أن «إعلان بعبداء» يلخص كل الثوابت السابقة

التي أرست قواعد قيام لبنان كدولة مستقلة نهائية الحدود عربية الانتماء وديموقراطية النظام، من الميثاق الوطني إلى إعلان بعبداء كل ما اتفق عليه تطويرا للميثاق وتفسيرا له يجد ترجمته في هذا الإعلان، ومن تنكر اليه مع احترامي لكل من يجتهد حول الموضوع يتنكر للمواثيق التي هي أحيانا أهم من الدستور والتي تنتج سناتير مثل ميثاق الـ 43 واتفاق الطائف أو تلخص قرارات هيئة الحوار الوطني التي اجتمعت أصلا بدعوة من الرئيس نبيه بري ثم عاد لتمتد برئاسة الرئيس ميشال سليمان. ورأى أنه لا تناقض بل تكامل بين الإعلان وكل ما سبقه بالإضافة إلى قانونية الإعلان دوليا باستناده إلى قرارات الأمم المتحدة وخصوصا القرار 1701 والى برغماتية سياسية أقرت بها من حكومة الرئيس نجيب ميقاتي بالدعوة إلى النأي بالنفس عن الصراعات العربية.

وحول موقف الرئيس سليمان الذي دعا فيه إلى عدم التشبث بمعادلات خشبية جامدة تعرقل البيان الوزاري وبالتالي إسقاطه لخلافية «الجيش والشعب والمقاومة» ما استدعى هجوما من حزب الله عليه قال النائب حمادة إن هذه الثلاثية لم تعد مقدسة ربما كانت معتد حتى التحرير 2000 وانتفت قدسيتها كاملة في 7 و8 مايو



مروان حمادة

بيروت - اتحاد درويش

رأى النائب مروان حمادة أن رئيس الجمهورية ميشال سليمان حقق خلال مؤتمر مجموعة الدعم الدولي للبنان في قصر الإليزيه نجاحا للبيان لا يقل أهمية عن إنجازات مؤتمر باريس 1، 2، 3 التي أتت بالكثير من الأوكسجين على الاقتصاد اللبناني وقررت معدلات نمو غير مسبوقة للبلد مهما قال المتكذون. واعتبر ان هذا النجاح لم يرق لبعض الأطراف التي استهدفته وتستهدفه بهجمات غير لائقة تتناوله بالخصي وبالعالم، مشيرا إلى ان المقصود الفعلي من هذا الهجوم هو «إعلان بعبداء» بما يحمل من مبادئ ومعايير تحمي لبنان بكل فئاته بمن فيهم ولو تكروا ذلك اليوم حزب الله وبيئته.

واعتبر النائب حمادة في تصريح لـ «الأنباء» أن التأييد العارم لإعلان بعبداء الذي تتخض عن مؤتمر باريس جاء مكملا للتأييد الوطني الواسع في الداخل وفي العالم العربي. لافتا إلى ان إعلان بعبداء هو الإعلان الذي أوصل ربما للمملكة العربية السعودية بتقديم هبة كبيرة للجيش اللبناني تحت مظلة ما يؤكد عليه إعلان بعبداء من توحيد المؤسسات وحصص مرجعية السلاح بالسلطة الشرعية وبالمؤسسة العسكرية، وأكد ان الإعلان كما الهيئة هما وراء

1 و2 و3

سليمان حقق خلال مؤتمر مجموعة الدعم الدولي للبنان نجاحا لا يقل أهمية عن إنجازات مؤتمر باريس